

Distr.: General  
8 August 2008  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ٣٤ من جدول الأعمال المؤقت\*

المسائل المتصلة بالإعلام

## المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير الأمين العام

موجز

خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٨، واصلت إدارة شؤون الإعلام إبراز المسائل التي تحظى بالأولوية لدى الأمم المتحدة، في مجالات السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان. وأولت الإدارة عناية خاصة للترويج للذكرى السنوية الستين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذكرى السنوية الستين لعمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة. وكان لشبكة المراكز والدوائر والمكونات الإعلامية التابعة للأمم المتحدة دور أساسي في هذا الميدان. وهي اليوم أفضل تجهيزاً وتدريباً، ويجري دمجها على نحو متزايد ضمن أفرقة الأمم المتحدة القطرية. ومضت الإدارة في توسيع نطاق خدماتها الإعلامية، فوسعت نطاق توزيع الأخبار والمنتجات الإعلامية عبر الإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام المطبوعة. ولوحظ بوجه خاص زيادة ملموسة في استخدام الموقع الشبكي للأمم المتحدة خلال الأشهر الستة الماضية، وزيادة عدد الزوار ممن يعتبرونه مصدراً أساسياً للأخبار والمعلومات. وقد عملت الإدارة بصورة وثيقة مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني لتوسيع نطاق أنشطتها في ميدان التوعية وأنشطتها الدعائية. وتمكنت الإدارة، باستخدام الإنترنت والاجتماعات عن طريق الفيديو، من التواصل مع أعداد متزايدة من الشباب والتحاور معهم في مسائل ذات أهمية خاصة بالنسبة لهم.

\* A/63/150 و Corr.1 .



## المحتويات

## الصفحة

|         |                                               |    |
|---------|-----------------------------------------------|----|
| أولا -  | مقدمة                                         | ٣  |
| ثانيا - | خدمات الإعلام الاستراتيجية                    | ٣  |
| ألف -   | المسائل المواضيعية                            | ٣  |
| باء -   | مراكز الأمم المتحدة للإعلام                   | ١٣ |
| ثالثا - | الخدمات الإخبارية                             | ١٤ |
| ألف -   | مكتب المتحدث باسم الأمين العام                | ١٤ |
| باء -   | موقع الأمم المتحدة على الإنترنت               | ١٥ |
| جيم -   | خدمات الإذاعة والتلفزيون والتصوير الفوتوغرافي | ١٨ |
| دال -   | صور وفيديو الأمم المتحدة                      | ٢١ |
| هاء -   | مركز الأمم المتحدة للأنباء                    | ٢١ |
| واو -   | نشر مقالات الرأي                              | ٢١ |
| زاي -   | الخدمات الأخرى المقدمة لوسائل الإعلام         | ٢٢ |
| رابعا - | خدمات التوعية وتقاسم المعارف                  | ٢٣ |
| ألف -   | المكتبة وخدمات المعارف                        | ٢٣ |
| باء -   | خدمات التوعية                                 | ٢٥ |
| جيم -   | المواد المطبوعة والمعرضة على شبكة الإنترنت    | ٣٠ |
| دال -   | البيع والتسويق                                | ٣١ |
| خامسا - | ثقافة التقييم                                 | ٣٢ |
| سادسا - | الاستنتاجات                                   | ٣٣ |

## أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ١١١/٦٢ بقاء، إلى الأمين العام، أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثلاثين وإلى الجمعية في دورتها الثالثة والستين تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة وعن تنفيذ التوصيات الواردة في ذلك القرار. وتبعاً لذلك، قدمت إدارة شؤون الإعلام تقريرين لتتظر فيهما لجنة الإعلام خلال دورتها الثلاثين المعقودة في الفترة من ٢٨ نيسان/أبريل إلى ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨. (3) (A/AC.198/2008/2 and 3) ويعرض التقرير المقدم من اللجنة المذكورة إلى الجمعية العامة ما أجرته من مداولات بشأن هذين التقريرين<sup>(١)</sup>.

٢ - ويستوفي هذا التقرير، الذي أُعد استجابة للقرار المذكور أعلاه، المعلومات المقدمة إلى لجنة الإعلام في دورتها الثلاثين، ويستعرض الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في النصف الأول من عام ٢٠٠٨ من خلال برامجها الفرعية الثلاثة: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، وخدمات الأنباء، وخدمات التوعية وتبادل المعارف.

## ثانياً - خدمات الإعلام الاستراتيجية

### ألف - المسائل المواضيعية

#### الذكرى السنوية الستون لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٣ - تعاونت إدارة شؤون الإعلام تعاوناً وثيقاً مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في تنظيم أنشطة تركز للاحتفال بالذكرى الستين لعمليات حفظ السلام (انظر المربع الأول). وبدأت الاحتفالات العالمية والتي ستواصل لعام كامل في ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٨، وهو اليوم الدولي لحفظ السلام في الأمم المتحدة. وأصدرت الإدارة منتجات متناسقة ومكملة لبعضها البعض من حيث التصميم والمحتوى، وكان من بينها موقع شبكي خاص، وملصق جداري وفيديو وثائقي مدته ١٢ دقيقة، وملف إعلامي ومعرض للصور عن القضايا التاريخية والمعاصرة في ميدان حفظ السلام، أقيم في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، بالتعاون مع البعثة الدائمة لكندا. وأبرز المعرض الدور الذي تؤديه كبرى البلدان المساهمة بالقوات، ومنها باكستان والبرازيل وبنغلاديش وجنوب أفريقيا والصين ومصر والهند. كما أعدت إدارة شؤون الإعلام بالتشاور مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام ذات الصلة معارض إقليمية مستوحاة من المعرض المذكور، خصصت

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ٢١ (A/63/21).

للعالم العربي وأمريكا اللاتينية، وجنوب آسيا، وأفريقيا الجنوبية. وقدمت الإدارة المساعدة أيضا في ابتكار نشر إعلان من إعلانات الخدمة العامة عن عمل حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، الذي تولت مؤسسة الأمم المتحدة رعايته وإنتاجه.

٤ - وكجزء من الاحتفالات الجارية، ترأس وكيل الأمين العام للاتصالات وشؤون الإعلام حلقة دراسية عن حفظ السلام، أقيمت في طوكيو في شهر حزيران/يونيه، وشارك في رعايتها كل من وزارة الخارجية اليابانية وجامعة الأمم المتحدة، كما شارك فيها كل من وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام وغيره من كبار المسؤولين في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ووفرت وسائل الإعلام اليابانية التغطية الإعلامية لهذا الحدث.

### مراكز الأمم المتحدة للإعلام تحتفل باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة

احتفالا باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة والذكرى السنوية الستين لبدء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، نظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام فعاليات متعددة، بالتشارك في غالب الأحيان مع السلطات الحكومية المحلية والمجتمع المدني ومكاتب الإعلام في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وعلى سبيل المثال:

- أسونسيون - تعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في أسونسيون مع المركز المشترك للتدريب على حفظ السلام التابع للقوات المسلحة في باراغواي، لتنظيم محاضرة تليفزيونية تنقل على الهواء مباشرة ويشارك فيها عسكريون.
- برازافيل - نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل محاضرة وحفلا رسميا بالتعاون مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ووزاري الخارجية والدفاع.
- بروكسل - استضاف مركز الأمم المتحدة للإعلام في بروكسل اجتماع مائدة مستديرة، وافتتح معرضا للصور الفوتوغرافية، وقام بترجمة مواد إعلامية إلى عدد من اللغات الأوروبية.
- إسلام آباد - رتب مركز الأمم المتحدة للإعلام في إسلام آباد لإقامة جلسة إحاطة لمجلس الشيوخ الباكستاني وافتتح معرضا للصور الفوتوغرافية في مقر البرلمان.

### إنهاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة

- ٥ - واصلت إدارة شؤون الإعلام أنشطة التوعية بما أحرز من تقدم على صعيد إنهاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة، بالتعاون مع إدارة عمليات

حفظ السلام، وباستخدام مواد إعلامية وتنظيم إحاطات للصحفيين، سواء في المقر أو في الميدان. واستجابت الإدارة بسرعة وبقوة فقدمت معلومات تستند إلى وقائع، وأقرت في الوقت نفسه بأن حوادث الاستغلال والانتهاك الجنسيين ما برحت تشكل مسألة خطيرة تضر ضررا بالغاً بصورة الأمم المتحدة. وتواصل إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني عملها لتحسين الاتصالات بشأن هذه المسألة التي شكلت أيضا موضوعا رئيسيا من دورة تدريبية أقيمت في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، ونظمتها إدارة شؤون الإعلام لرؤساء مكاتب شؤون الإعلام لدى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وشارك في هذه الدورة ٢٤ من كبار موظفي الإعلام في ١٩ من بعثات حفظ السلام والمكاتب السياسية، وناقشوا خلالها سبل تحسين الاتصالات الاستراتيجية لعمليات حفظ السلام في الميدان وبشأنها.

### عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٦ - عملت إدارة شؤون الإعلام مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني ومكتب دعم بناء السلام لوضع سياسة وممارسات مثلى تتبعها محطات إذاعة الأمم المتحدة التابعة لعمليات حفظ السلام وعددها خمس محطات حاليا. وتقدم الإدارة أيضا الدعم لهذه المحطات، كما قامت بتنظيم عرض لفيلم، وثائقي كندي "موجات الصدمة"، الحائز على عدة جوائز وحلقة دراسية موضوعهما الإذاعة وبناء السلام، وذلك في مقر الأمم المتحدة في شهر نيسان/أبريل. وتعمل إدارة شؤون الإعلام مع عملية السلام في سيراليون لنقل ملكية محطة الأمم المتحدة الإذاعية في ذلك البلد التي تغطي بشعبية كبيرة إلى مالك محلي عند إغلاق مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون الذي سجل محله مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون في نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

٧ - وقدمت إدارة شؤون الإعلام التي تتعاون تعاوننا وثيقا مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، المساعدة لـ ١٢ عملية من عمليات حفظ السلام في إنشاء مواقع شبكية لنظام إدارة المحتوى، بحيث يصبح استخدام مواقع عمليات السلام أكثر سهولة ويصطبغ تصميمه بالطابع الخاص بالأمم المتحدة.

٨ - واستقبل موقع العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، الذي تشرف عليه إدارة شؤون الإعلام، ١٠٠ ٠٠٠ زائرا خلال الأشهر الستة الأولى بعد تشكيل العملية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

## الأهداف الإنمائية للألفية

٩ - تركزت أعمال الاتصال الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية هذا العام على الإعداد والتخطيط للمناسبة الرفيعة المستوى المزمع عقدها في ٢٥ أيلول/سبتمبر، والتي تتولى إدارة شؤون الإعلام التنسيق لها من خلال فرقة العمل التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات. وخلال النصف الأول من العام، عملت الإدارة مع مكتب رئيس الجمعية العامة للترويج لمناقشة موضوعية أجزتها الجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية في أوائل نيسان/أبريل. وتولت الإدارة إنتاج مواد إعلامية وساعدت على تنظيم المؤتمر الصحفي والاتصال بوسائل الإعلام. وشاركت في التغطية محطة سي إن إن التلفزيونية، ووكالات أسوشيتد برس وإنتر برس سيرفيس، وفرانس برس، ورويترز، وإذاعة صوت أمريكا، والقناة التلفزيونية الرابعة (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، وصحيفة "ذي هندو" (الهند) ووكالة أمريكا اللاتينية للأنباء (برنسا لاتينا).

١٠ - وعملت إدارة شؤون الإعلام مع مكتب نائبة الأمين العام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتصميم ونشر التوصيات الصادرة عن الفريق التوجيهي المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا في شكل ملائم للاستخدام على المستوى الرفيع، بالإضافة إلى مواد صحفية. وقدمت الإدارة بدعم ميداني من مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة المساعدة في تنظيم الأنشطة الصحفية لمؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي الذي عقد في شرم الشيخ، مصر في ١ تموز/يوليه، وذلك بحضور نائبة الأمين العام، ورئيسي الاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ورئيس مصرف التنمية الأفريقي. وحظي المؤتمر بتغطية إعلامية واسعة، ولا سيما في أفريقيا، وعلى الصعيد الدولي حيث تولتها الوكالة الفرنسية للأنباء، وقسم الأخبار في القناة العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية، وقناة رويترز التلفزيونية، وقناة الجزيرة، والإذاعة الوطنية العامة. وسوف يصدر تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٨ في أيلول/سبتمبر مؤذنا بانعقاد المناسبة الرفيعة المستوى. وتنظم إدارة شؤون الإعلام أنشطة اتصال مع وسائل الإعلام في المقر ومن خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتعمل على إصدار مجموعة مواد صحفية وإنشاء موقع شبكي خاص، بالإضافة إلى إعادة تصميم صفحة الاستقبال لموقع الأهداف الإنمائية للألفية على الإنترنت ([www.un.org/millenniumgoals](http://www.un.org/millenniumgoals)) لاستخدامها كمنفذ إلى ما تقوم به منظومة الأمم المتحدة من عمل بشأن الأهداف.

## الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

١١ - أسفرت الجهود التي تقوم بها الإدارة لتوعية الجمهور بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (A/57/304، المرفق) والحصول على دعمه لتنفيذها، عن توسيع نطاق نشر

المعلومات المتعلقة بأهداف الشراكة المذكورة والتحديات التي تواجهها والإنجازات التي حققتها خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٨، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. ونُشر حوالي ٤٨ مقالا كاملا كتبها قسم أفريقيا ٢٧١ مرة في كبرى وسائل الإعلام الصادرة باللغة الانكليزية والفرنسية والسواحيلية، وذلك في أفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية على الأخص. ونقلت وسائل الإعلام الأفريقية مقالات كتبها الإدارة، وكان من بينها صحيفة Public Eye (ليسوتو)، وصحيفتا The Punch و This Day (نيجيريا) والنسخة الإلكترونية من جريدة Mail and Guardian (جنوب أفريقيا).

١٢ - ويشار بصفة خاصة في هذا الصدد إلى الدور الذي تؤديه المجلتان الفصليتان الصادرتان عن الإدارة وهما Africa Renewal و Africa renouveau وقد ازداد عدد القراء من الاشتراكات الفردية وبفضل توزيع المجلة خلال كبرى المؤتمرات المعنية بأفريقيا. وكان من بين هذه المؤتمرات في عام ٢٠٠٨ مؤتمر قمة أوروبا وأفريقيا للأعمال المعقود في هامبورغ، ألمانيا ([www.eabs.info](http://www.eabs.info))، ومهرجان أفريكال السينمائي في مكسيكو سيتي، ومنتدى جامعة كولومبيا الاقتصادي الأفريقي السنوي الخامس بمدينة نيويورك ([www.sipa.columbia.edu/aef](http://www.sipa.columbia.edu/aef)).

١٣ - وسعت الإدارة أيضا إلى رفع مستوى الوعي الدولي بالاحتياجات أفريقيا الخاصة فيما يتعلق بتغير المناخ. ونشرت مجلتنا Africa Renewal و Afrique renouveau مقالات تتدارس كيف يمكن أن يسهم للحفاظ على غابات أفريقيا في التصدي للتغير العالمي للمناخ، وتبرز العمل الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الحكومات الأفريقية لحماية الغابات التي تؤوي السلع الأساسية المدرة للدخل، كما هو حال الشاي في كينيا. وتدارس مقال ثان مرافق تبادل حصص الكربون التي يديرها البنك الدولي. ويشرح مقال آخر، نُشر في تموز/يوليه، كيفية عمل آلية التنمية النظيفة التي أنشئت بموجب بروتوكول كيوتو<sup>(٢)</sup> الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>(٣)</sup> وكيف يمكن لأفريقيا أن تستفيد بصورة أفضل من التمويل الذي توفره.

١٤ - ونشرت نسخة مختصرة من التحقيق المصور المعنون: "إنقاذ غابات أفريقيا" في ١٢ مجلة وموقع على الإنترنت في سويسرا وغانا وكندا ومالي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، ومن بينها البوابة الإلكترونية المهمة بالشؤون الأفريقية والمعروفة دوليا [www.allafrica.com](http://www.allafrica.com)، وموقع تعليمي هام مقره المملكة المتحدة ومكرس لإدارة المستدامة

(٢) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر 1/CP.3، المرفق.

(٣) مجموعة معاهدات الأمم المتحدة، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

للغابات ([www.forests.org](http://www.forests.org))، وصحيفتا Daily Graphic و Daily Guide (غانا) وصحيفة L'Essor (مالي).

### تغير المناخ

١٥ - واصلت إدارة شؤون الإعلام القيام بمهمة منظم اجتماعات لفرقة العمل المعنية بالاتصالات التي تتكون من ١٢ هيئة تابعة للأمم المتحدة عاملة في مجال تغير المناخ، والتي تنسق وتنفذ استراتيجية للاتصالات بشأن هذه القضية على مستوى المنظومة. وتتولى الإدارة، بقيادة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، إدارة موقع إلكتروني يصف بالتفصيل نشاط منظومة الأمم المتحدة في مجال تغير المناخ. ومن بين الأحداث الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الخاص بتغير المناخ، التي حددها فرقة العمل والتي يمكن أن تستفيد من جهود الاتصالات المشتركة، هناك الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقدها في بوزنان في بولندا خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وقد اعترف مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بدور فرقة العمل المعنية بتغير المناخ والتابعة لفريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، وطلب منها أن تعمل كمنظم مشارك لمسألة التوعية الجماهيرية التي تشمل عدة قطاعات، وذلك في مجال تغير المناخ.

### الذكرى السنوية الستون للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

١٦ - شاركت إدارة شؤون الإعلام مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في رعاية "سلسلة الحوار الجديد بشأن حقوق الإنسان"، وهي سلسلة شهرية من المناقشات التي تعقد في مقر الأمم المتحدة عن قضايا حقوق الإنسان الملحة، والتي اجتذبت أعدادا كبيرة من مختلف الفئات، مثل المندوبين وموظفي الأمم المتحدة، والطلبة، وممثلي المنظمات غير الحكومية. وقام الكثير من المكاتب الميدانية التابعة للإدارة بتنظيم أحداث لدعم هدف الحملة التي تستمر لمدة سنة كاملة، بما فيها ما يلي:

- مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوجمبورا، الذي نظم حلقة عمل عن حقوق الإنسان لوسائل الإعلام المحلية؛
- مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكا، الذي نظم أمسية شعرية؛
- مركز الأمم المتحدة للإعلام في ماسيرو، الذي نظم مسابقة لكتابة المقال بين الشباب؛

• مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست، الذي نظم احتفالا وثائقيا عن حقوق الإنسان؛

• مركز الأمم المتحدة للإعلام في بروكسل، الذي تم تطوير موقعه الشبكي المعنون "اعرف حقوقك" ([www.knowyourrights2008.org](http://www.knowyourrights2008.org))، ليشمل ثنائي لغات أوروبية، وينقل الموقع الاحتفالات بهذه الذكرى في أوروبا مع نشر برامج خاصة مثل برنامج تفاعلي لاختبار المعلومات عن حقوق الإنسان.

١٧ - برنامج الاتصال بشأن رواندا: نظم في رواندا باللغات الكينياروندية والفرنسية والانكليزية، المعرض الذي يحمل عنوان "دروس من رواندا" الذي يركز على تاريخ الإبادة الجماعية في رواندا وتأثيرها الدائم على الناجين منها، وذلك في حرمين جامعيين، وفي حلقة دراسية لقضاة المحكمة العليا الرواندية، وفي مركز لجنة الوحدة والمصالحة الوطنية، وكان ذلك بمساعدة من المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، ومكتب الإعلام في كيغالي (انظر أيضا المربع الثاني). وأعدت الإدارة أيضا ونشرت موقعا على الإنترنت بعنوان "دروس من رواندا" بجميع اللغات الرسمية الست. وجرى أيضا توزيع مواد من بينها ملصقان تركز على الأثر الدائم للإبادة الجماعية. وأفاد المكتب الإعلامي التابع للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا أن توافر هذه المواد باللغة الكينياروندية "قابل بتقدير بالغ من جانب المشاركين"، وأن برنامج الاتصال "كان مهما جدا للنهوض بالوحدة والمصالحة في رواندا". كما قابل المعرض باستحسان عندما عرض في متحف الفصل العنصري في جوهانسبرغ، بجنوب أفريقيا، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ وفي تورنتو، كندا، في حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

١٨ - انتهى تلفزيون الأمم المتحدة من إعداد فيلم تلفزيوني قصير مدته تسع دقائق بعنوان "النهوض من الحطام - (Rising from the ashes)"، الذي يحكي قصة امرأة عمرها ٢٩ سنة نجت من الإبادة الجماعية وتكافح من أجل العدالة والمصالحة.

### المربع الثاني

#### مشروع الصور الفوتوغرافية بعنوان "لقطات من رواندا"

بمساعدة من إدارة شؤون الإعلام، تجمع الناجون من الإبادة الجماعية في رواندا مؤخرا لتوثيق حياتهم اليومية وآمالهم وأحلامهم وذكرياتهم كجزء من مشروع "لقطات من رواندا" للصور الفوتوغرافية.

واشترك في المشروع ١٢ فردا كان من بينهم أيتام وأرامل وضحايا للاغتصاب والاعتداء، وقاض من مجلس الحكماء، بالإضافة إلى مرتكبي الجريمة، كان بعضهم مسؤولا عن مقتل أعضاء أسر مشاركين آخرين. وقد تلقى المشاركون الذي لم يستعمل الكثير منهم آلة تصوير من قبل، التدريب على يد ميسر من الأمم المتحدة، وحصلوا على نصائح عامة للتصوير ثم تركوا لتوثيق أي موضوع يعتبرونه مهما بالنسبة لهم. وكان من بين الموضوعات التي عرضت في ما يزيد على ١٠٠٠ صورة، سجناء محليون، وأطفال، وحفلات عرس، ومواقع تذكارية، ورفات أفراد أسرة. وسوف تتحول الصور التي التقطها المشاركون وكذلك قصة كل منها إلى تحقيق مصور على الإنترنت، وإلى معرض للصور الفوتوغرافية. وقد أهديت المعدات التي استعملت في البرنامج إلى دار أيتام محلية وإلى جامعة في كيغالي.

#### حملة الأمين العام لمكافحة العنف ضد المرأة

١٩ - دعمت إدارة شؤون الإعلام انطلاق حملة الأمين العام على مستوى منظومة الأمم المتحدة للقضاء على العنف ضد المرأة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨. وجرى إعداد مواد إعلامية في ست لغات، وتصميم شعار وموقع على الإنترنت ([www.endviolence.un.org](http://www.endviolence.un.org)) تضمن معلومات ووصلات لمختلف الوكالات. وقام العديد من مراكز ودوائر الإعلام - بما فيها المراكز في أنقرة وباكو وبيرو وكسل والقاهرة وليما والمنامة وموسكو وواغادوغو وطهران وفيينا وواشنطن العاصمة - بتوعية الجماهير بالحملة من خلال عقد مؤتمرات صحفية وحلقات دراسية وعروض سينمائية وأحداث عامة ذات تركيز قطري.

#### الترويج لأعمال الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

٢٠ - عززت إدارة شؤون الإعلام أنشطة الترويج لأعمال الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، مع قيام هاتين الهيئتين بتوسيع نطاق مداولتهما لتشمل أشكالاً مبتكرة. وفي هذا الصدد:

(أ) عملت إدارة شؤون الإعلام على الترويج للمناقشات المواضيعية الثلاث التي أجرتها الجمعية العامة هذا العام بشأن تغير المناخ، إذ أصدرت نشرات صحفية ونظمت مؤتمرات صحفية، وأجرت اتصالات ومقابلات مع وسائط الإعلام. وكانت تغطية وسائط الإعلام للمناقشة الأولى التي عقدت على مدى ثلاثة أيام في شهر شباط/فبراير واسعة النطاق في الصحافة المحلية في نيويورك، بما في ذلك صحف النيويورك تايمز، والديلي نيوز ونيوزداي، وكذلك من خلال وكالات أنباء الأسوشيتدبرس، وروترز، وفرنسالاتينا، وصينهوا؛

(ب) أما المناقشة الثانية حول دور الاستثمار الخاص، والتي عقدت في ٩ حزيران/يونيه، فقد غطاها الكثير من وكالات الأنباء في البلدان النامية، مثل صينهوا، وعموم أفريقيا، والأسوشيتدبرس الباكستانية، ووكالة أندو - آشيان نيوزسيرفس، كما غطت وسائط الإعلام الدولية المناقشة الثالثة التي عقدت في ٨ تموز/يوليه، وركزت على الدول الضعيفة؛

(ج) كان الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة، المعني بإجراء استعراض شامل للتقدم المحرز في تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والإعلان السياسي بشأن الإيدز، الذي عقد في الفترة من ١٠ إلى ١٢ حزيران/يونيه، محل تركيز رئيسي آخر لنشاط إدارة شؤون الإعلام، التي عملت مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومكتب رئيس الجمعية العامة، لإنتاج مجموعة مواد إعلامية للصحافة وإنشاء موقع على الإنترنت، ولتنظيم العديد من المؤتمرات الصحفية والمقابلات مع وسائط الإعلام؛

(د) قامت إدارة شؤون الإعلام بالترويج للإحاطة الإعلامية الخاصة التي عقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٨ بشأن أزمة الغذاء العالمية، وذلك من خلال توزيع مواد صحفية ونصوص البيانات ورسائل الفيديو للمشاركين الرئيسيين، مستفيدة من الاهتمام الإعلامي الكبير بهذا الحدث. وقد نشر ما يزيد على ١٠٠ مقالة إخبارية في جميع المناطق خلال ٢٤ ساعة من انتهاء الحدث. وبمناسبة الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس (٣٠ حزيران/يونيه - ٣ تموز/يوليه)، بما في ذلك الاستعراض الوزاري السنوي ومنتدى التعاون الإنمائي، أنتجت الإدارة مجموعة مواد إعلامية ونظمت عدداً من المؤتمرات الصحفية.

### فريق الأمم المتحدة للاتصالات

٢١ - عقد الاجتماع السنوي السابع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات على مستوى المشرفين يومي ١٦ و ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. بمقر منظمة اليونسكو في باريس. وحضر

هذا الاجتماع، الذي استضافته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ممثلون عن ٣٧ منظمة من المنظمات الأعضاء في فريق الاتصالات.

ووافق الاجتماع على ما يلي:

(أ) إحالة مذكرة إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، لتأكيد وشرح التعاون في إطار الفريق على إعداد وتنفيذ برنامج عمل للاتصالات بشأن تغير المناخ لمنظومة الأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وسوف يشكل برنامج العمل حول الإعلام والدعوة جزءاً من الجهد الأوسع نطاقاً على مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ؛

(ب) إبلاغ أفرقة الأمم المتحدة القطرية، من خلال مكتب تنسيق العمليات الإنمائية للأمم المتحدة، بإجراءات تشغيلية موحدة للاتصال فيما بينها في أوقات الأزمات، حال موافقة فريق الأمم المتحدة للاتصالات على هذه الإجراءات بشكل نهائي؛

(ج) إنشاء فريق عامل يعنى بجوانب الاتصالات في المشاريع النموذجية القطرية المضطلع بها في إطار مبادرة توحيد الأداء، على أن يقوم بتسهيل أعماله مكتب تنسيق العمليات الإنمائية للأمم المتحدة، وذلك بغية استكشاف سبل زيادة الاتصالات الداخلية والاتصالات فيما بين الوكالات لدعم المشاريع النموذجية المذكورة بالإضافة إلى تعزيز فريق الأمم المتحدة للاتصالات على المستوى القطري؛

(د) دعم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة) باعتباره وكالة الأمم المتحدة الرائدة لتنظيم جناح الأمم المتحدة في معرض "إكسبو ٢٠١٠" في شنغهاي.

٢٢ - وواصلت الإدارة توسيع جهودها لتنسيق نظام المراسلات والاستراتيجيات من خلال فريق الاتصال المشترك بين الوكالات في منظومة الأمم المتحدة، وكان من بين هذه الجهود عقد اجتماعات خاصة لفرق العمل والأفرقة العاملة التابعة لفريق الاتصالات المشترك بين الوكالات، بشأن جملة مواضيع منها المنطقة العربية وتغير المناخ، والانفلونزا البشرية وانفلونزا الطيور، والأهداف الإنمائية للألفية، واستطلاع الرأي العام (انظر أيضاً المربع الثالث).

### المربع الثالث

#### نظام للتنبيه في حالات الطوارئ

في مواجهة أي حالة طارئة تمس الصحة العامة، يكون الاتصال الجماهيري أهم العناصر في الاستجابة لإدارة الخطر وإنقاذ الأرواح، بل وقد يكون أكثر العوامل حسماً وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وهناك فرقة عمل تابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات تتعامل مع هذا العنصر الحيوي. مجموعة من النظم لتسهيل إرسال رسائل سريعة وواضحة وتنسم بالاتساق، في حال حدوث أزمة إنسانية عالمية، مثل انتشار وباء أنفلونزا شديدة العدوى. وهناك مرفق مأمون ومخصص لهذا الغرض على شبكة الإنترنت، يتيح للوكالات المتخصصة تبادل المعلومات ونقاطا للنقاش ونشرات صحفية. بمجرد صدورها أو قبل إصدارها. وقد أنشئ أيضاً نظام للتنبيه بإمكانه إبلاغ المشاركين في غضون دقائق من حدوث الطارئ، في أي ساعة أو أي يوم من أيام الأسبوع.

### باء - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

#### تعزيز قدرة الاتصالات

٢٣ - في النصف الأول من السنة، حضر تسعة من أمناء المكاتب وسبعة من المشرفين على مواقع على الإنترنت من مراكز الإعلام حلقي عمل بشأن إدارة المشاريع، نظمتها في نيويورك مكتبة داغ همرشولد، وفي إطار برنامج الأمم المتحدة للتدريب الخارجي على التوالي. وقد سعت الإدارة من خلال إشراك موظفين من مراكز الإعلام التي كلفت بدور إقليمي أكبر، وهي المراكز في بروكسل والقاهرة ومكسيكو وبريتوريا، إلى "تدريب المديرين"، بتعزيز قدرتهم على تقديم الإرشاد والمساعدة التقنية إلى المراكز الأخرى داخل مناطق كل منهم. وكمثال على ذلك، فإن مراكز الإعلام في أفريقيا جنوب الصحراء التي لا يوجد فيها حالياً موظفون تقنيون، ترسل أخبارها وصورها حالياً إلى مشرف الموقع في بريتوريا لتحديث مواقعها على الإنترنت عن بعد.

#### تعزيز استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات

٢٤ - لتعزيز الهياكل الأساسية للاتصالات ودعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قدمت الإدارة، بالتعاون مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات في المقر، ١٥٢ حاسوباً والمعدات المتصلة بها إلى ٢٦ من مراكز الإعلام في البلدان النامية. ونتيجة

لتحسين قدرات هذه المراكز، تم إنشاء أركان للإنترنت في ٢٠ بلدا كان من بينها الأرجنتين وباكستان وجنوب أفريقيا وسويسرا وغانا ولبنان ومصر والمكسيك ونيبال. وتوفر أركان الإنترنت هذه للصحفيين والباحثين والطلاب وعامة الناس إمكانية استخدام الإنترنت والحصول على معلومات إلكترونية عن الأمم المتحدة.

٢٥ - وقامت الإدارة أيضا بإدخال تعديلات في مواقع مراكز الأمم المتحدة للإعلام على الإنترنت، لإبراز دورها في تعزيز تعدد اللغات. ولدى هذه المواقع حاليا، وصلات إلى النسخ الإلكترونية للمواد الإعلامية التي تنتج بحوالي ٨٠ لغة محلية. وأدى إنشاء صيغة خاصة للبريد الإلكتروني عام ٢٠٠٨، إلى جعل عناوين البريد الإلكتروني لمراكز الإعلام تتسم بالاتساق ويمكن التعرف عليها بسهولة.

وعلاوة على ذلك:

- في شهر شباط/فبراير، وباستخدام أداة التواصل عبر الإنترنت، اشترك موظفون من مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل ومن مركز الإعلام في مكسيكو في حلقة عمل للاتصالات عقدت في نيويورك تحت رعاية إدارة شؤون الإعلام ومنظمات غير حكومية لمناقشة الوسائل العملية التي يمكن من خلالها أن تتعاون المنظمات غير الحكومية المرتبطة بالإدارة مع شبكة مراكز الإعلام. وفي أيار/مايو، انضم موظفون من الإدارة في نيويورك إلى حلقة عمل لمنظمي الأمم المتحدة النموذجيين، عقدت في مكسيكو بواسطة وصلة بالفيديو على الإنترنت.

### ثالثا - الخدمات الإخبارية

#### ألف - مكتب المتحدث باسم الأمين العام

٢٦ - ينظم مكتب المتحدث باسم الأمين العام إحاطة صحفية ظهر كل يوم لإعلام الصحافة والوفود والجمهور ليس بنشاط الأمين العام فحسب، بل أيضا بالتطورات في منظومة الأمم المتحدة برمتها. وخلال العام المنصرم (من تموز/يوليه ٢٠٠٧ حتى نهاية حزيران/يونيه ٢٠٠٨)، عقد المتحدث ٢٤٨ إحاطة صحفية. ونظم المكتب أيضا ٤٥ مؤتمرا صحفيا للأمين العام في المقر وفي الخارج، و ٩٨ مؤتمرا صحفيا للدول الأعضاء، و ١٢٥ مؤتمرا صحفيا لكبار المسؤولين و ١٠ إحاطات إعلامية تتضمن معلومات أساسية. وبالإضافة إلى ذلك، نسق المكتب ٧٤ لقاءا صحفيا و ١١٧ مقابلة صحفية للأمين العام في المقر وخلال زيارته الرسمية للدول الأعضاء. ونسق المكتب أيضا الترتيبات الإدارية المتعلقة

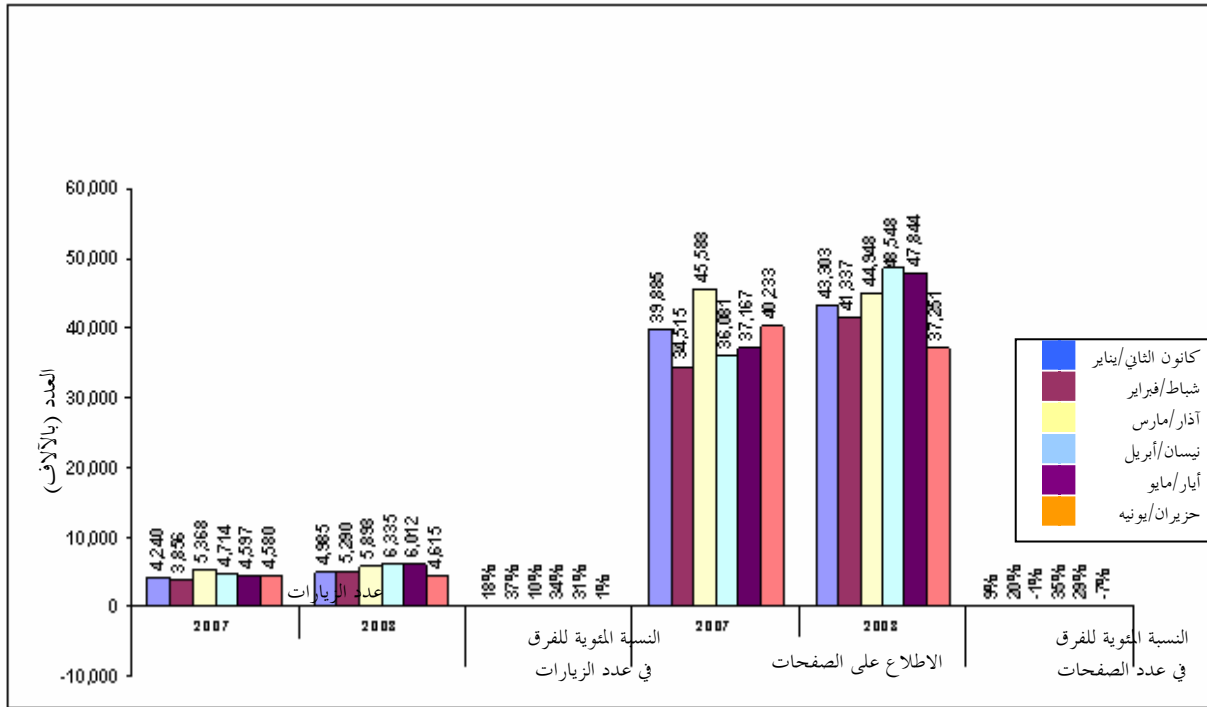
بمشاركة مجموعات من الصحفيين الذين رافقوا الأمين العام في ١١ رحلة من رحلاته في الخارج.

## باء - موقع الأمم المتحدة على الإنترنت

٢٧ - شهدت الأشهر الستة الماضية زيادة ملحوظة في استعمال موقع الأمم المتحدة على الإنترنت ([www.un.org](http://www.un.org))، ويعتبرها عدد متزايد من الزوار مصدرا ضروريا للأخبار والمعلومات. بمختلف اللغات وبأشكال متعددة (انظر الشكل الأول). وبجانب الزيادة العامة في زيارة الموقع، برز اتجاه واحد بشكل خاص وهو حدوث طفرة في استخدام مواد الفيديو. فقد بلغ عدد شرائط الفيديو القصيرة التي تمت مشاهدتها ما يزيد في المتوسط عن ٣٢ ٠٠٠ شريط في اليوم، بزيادة قدرها ١١٦ في المائة في عدد الشرائط التي تشاهد يوميا. وكان من بين العوامل الذي أسهمت في هذه الزيادة التغطية الإلكترونية الممتدة التي قدمتها الإدارة لدورات مجلس حقوق الإنسان ومؤتمرات الأمم المتحدة التي تعقد خارج المقر.

الشكل الأول

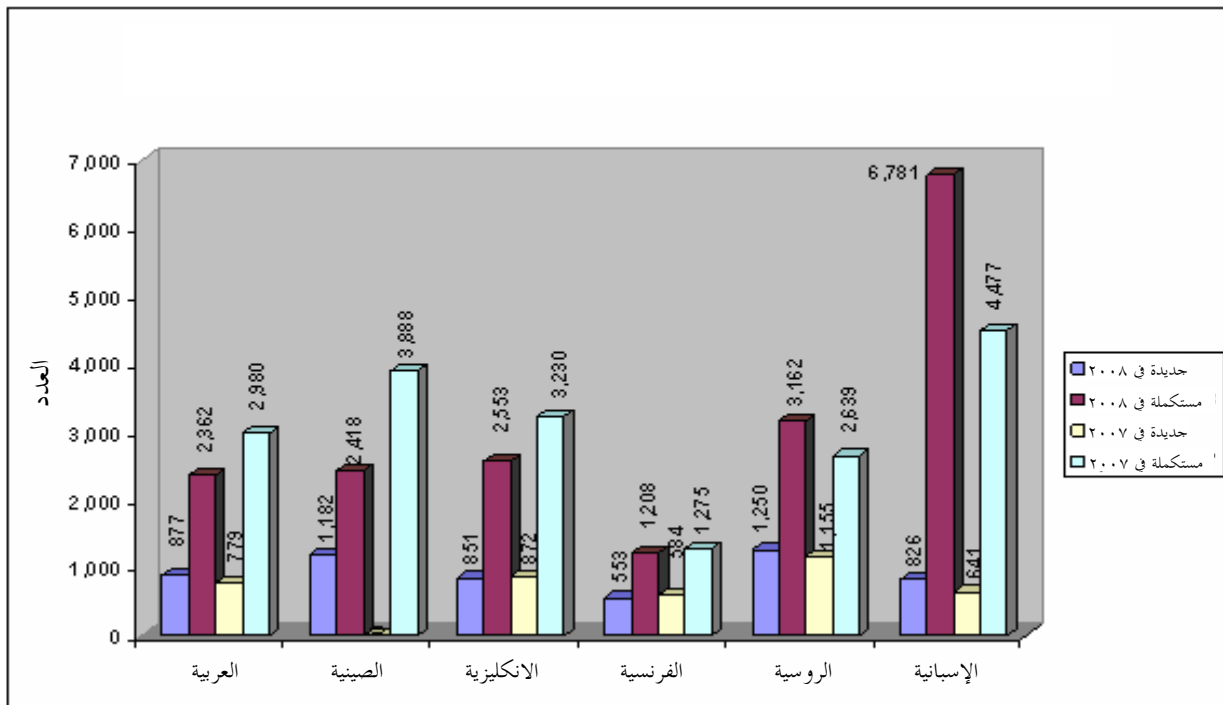
عدد الزيارات ومرات الاطلاع على صفحات موقع الأمم المتحدة [www.un.org](http://www.un.org) في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ (بالآلاف)



٢٨ - بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ٢٠٠٨، جرى إنشاء أو إعادة تصميم ٢٣ موقعا متعدد اللغات استجابة لطائفة متنوعة من التطورات أو الأحداث الخاصة (انظر أيضا الشكل الثاني). وتضمنت هذه المناسبات الذكرى السنوية الستين لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (١٩٤٨-٢٠٠٨)، وفرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمين العام بشأن أزمة الغذاء العالمية، والذكرى السنوية الستين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(٤)</sup>، والعقد الدولي للعمل "الماء من أجل الحياة" ٢٠٠٥-٢٠١٥، والسنة الدولية للغات، واليوم الدولي للمرأة.

الشكل الثاني

صفحات الموقع الشبكي الجديدة والمستكملة في الأشهر الستة الأولى من ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨



تطبيق نظام لإدارة الموقع الشبكي ومحتواه

٢٩ - أدى النمو السريع لموقع الأمم المتحدة الشبكي، الذي صاحبه انتشار المواد على الإنترنت من جانب مختلف الإدارات والمكاتب، إلى إنشاء موقع يتسم بالتعقيد سواء من حيث هيكله أو البحث فيه مع تعدد مستويات المسؤولية عن تصميمه ونقل محتواه. فهناك

(٤) قرار الجمعية العامة ٢١٧ ألف (د-٣).

حاليا ما يقرب من ٢٠٠ جهة من جهات تقديم المحتوى التي لها حق النشر على العنوان un.org وتدير مواقع شبكية ذات تصاميم مختلفة وبدون تصنيف شامل. وتحمل إدارة شؤون الإعلام المسؤولية عن محتويات وطريقة عرض الطبقات العليا للموقع، بينما تدير الإدارات الأخرى الموقع الخاص بكل منها. ومن أجل تلبية الحاجة إلى الالتزام بالمبادئ الإرشادية للنشر على الموقع الشبكي، تسير الإدارة قدما في تنفيذ آلية شاملة لإدارته، وهي آلية تتألف من مستويين: مستوى السياسة العامة، الذي يمتلك سلطة إصدار المعايير ورصدها وإنفاذها، ومستوى تشغيلي يتلقى التقارير عن الوقائع، ويستعرض المعايير وتدابير المتابعة ويوصي بها.

٣٠ - وتبذل جهود موازية مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات في مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنفيذ نظام إدارة المحتوى في المنظمة، الذي يتضمن عنصرا يتعلق بشبكة الإنترنت. وسيساعد تنفيذ هذا النظام، الذي ينتظر الانتهاء منه في سنة ٢٠٠٩، على إنفاذ المعايير المتفق عليها، وكفالة اتساق الإحصاءات وكفاءة تحليل استعمال الموقع الشبكي.

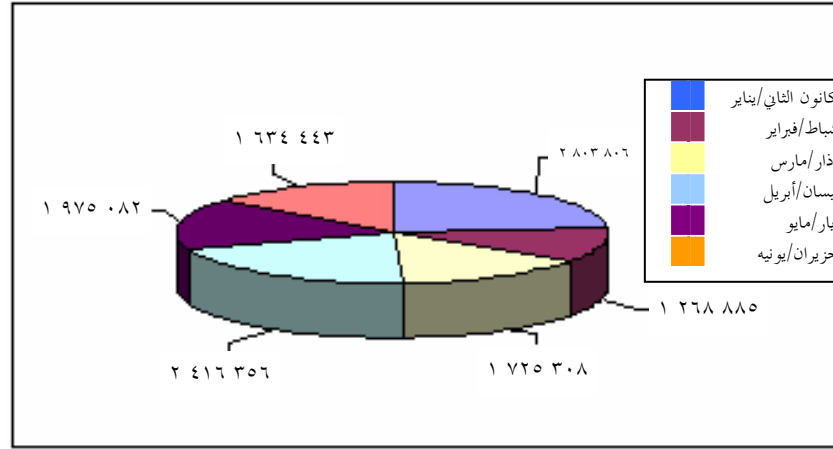
### تمكين المعوقين من استعمال الموقع الشبكي

٣١ - تواصل الإدارة جهودها لتمكين المعوقين من استعمال الموقع الشبكي للأمم المتحدة باللغات الرسمية الست. وتهدف الإدارة إلى الامتثال للمبادئ التوجيهية بشأن إمكانية الوصول إلى محتوى شبكة الإنترنت، المنبثقة عن معايير اتحاد الشبكة العالمية، وهذه المعايير هي الوحيدة في الوقت الراهن التي تغطي باعتراف عالمي. وتمثل حاليا جميع الصفحات الجديدة التي أنشأها قسم خدمات الشبكة للمستوى ومعظمها يمثل للمستوى ٢ من المبادئ الإرشادية للاتحاد<sup>(٥)</sup> ومن أجل مساعدة الإدارات والمكاتب الأخرى في إنتاج مواد سهلة الاستعمال، أنشأ قسم خدمات الشبكة موقعا خاصا [www.un.org/webaccessibility/](http://www.un.org/webaccessibility/)، يحتوي في جزء منه على مجموعة من المبادئ التوجيهية التي وضعتها فرق العمل التابعة للقسم. وتهدف هذه المبادئ التوجيهية إلى التشجيع على استيفاء متطلبات الوصول إلى الموقع، ورصد التقدم في تحقيق هذا الهدف، والعمل كأداة تعليمية للمشرفين على الشبكة والموظفين ذوي الصلة بها.

(٥) للامتثال لمتطلبات الوصول إلى محتويات الموقع الشبكي، يجب استيفاء جميع نقاط التدقيق للمستوى ١. وإلا ستجد مجموعة أو أكثر أنه يتعذر الحصول على المعلومات من الوثيقة. وينبغي استيفاء جميع نقاط التدقيق للمستوى ٢ لإزالة أي حواجز مهمة أمام الوصول إلى الوثائق على الشبكة.

## الشكل الثالث

## عدد مرات مشاهدة شرائط الفيديو في ٢٠٠٨



## البث عبر الإنترنت

٣٢ - خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٨، سجلت عروض الفيديو الحية والمسجلة التي أنتجتها خدمة البث الشبكي للأمم المتحدة ([www.un.org/webcast](http://www.un.org/webcast)) ما مجموعه ١١ ٨٢٣ ٨٨٠ زيارة لمشاهدين من ٢٠٣ بلدان وأقاليم (انظر الشكل الثالث). وبلغ عدد المشتركين الجدد في نظام التنبيه بالبريد الإلكتروني للبث الشبكي ١ ٠٠٠ مشترك، وهو ما يمثل اتجاهًا من شأنه أن يمكن خدمة البث الشبكي للأمم المتحدة من استعادة قاعدة بيانات المشتركين التي شهدت انخفاضًا بنسبة ٢٠ في المائة، بالمقارنة مع السنة الماضية، بسبب مشكلة تتعلق بالصيانة التقنية. وكان من بين المؤتمرات الرئيسية التي قدم لها البث الشبكي تغطية شاملة لدورات مجلس حقوق الإنسان (جنيف) والدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (غانا)، والجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي انتهى مؤخرًا (نيويورك) والذي ركز على الاستعراض الوزاري السنوي لسنة ٢٠٠٨.

## جيم - خدمات الإذاعة والتلفزيون والتصوير الفوتوغرافي

## إذاعة الأمم المتحدة

٣٣ - سعيًا من الإدارة للاستفادة التامة من أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيات الاتصالات والإنترنت، فقد واصلت اتباع نهج ذي شقين يهدف إلى إيصال البرامج الإذاعية إلى أوسع طائفة ممكنة من المستمعين. فقد عملت من ناحية، على توسيع شراكاتها مع هيئات الإذاعة الدولية العاملة باللغات الرسمية الست، بالإضافة إلى البرتغالية والكيسواحيلي. وفي

الوقت ذاته، اعتمدت على الإنترنت كوسيلة فعالة لنقل المواد الإذاعية إلى مستمعيها حول العالم، وذلك جزئياً من خلال إنشاء الموقع الشبكي لإذاعة الأمم المتحدة بسبع لغات وهي - العربية والصينية والانكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية والبرتغالية. وهكذا، فإن إتاحة المداولات في مجلس الأمن والجمعية العامة ومحافل أخرى، بالإضافة إلى المؤتمرات الصحفية، حالياً على الإنترنت، بجودة صالحة للبث، وذلك لاستعمال هيئات وسائط الإعلام، أدت إلى تمكين الإدارة من الاستغناء تدريجياً عن شرائط الكاسيت السمعية في نمط توزيع موادها. وتعلن الإدارة أيضاً عن برامجها على الموقع الشبكي لإذاعة الأمم المتحدة بأربع لغات آسيوية وهي - الأوردو والبنغالية بنغلا، هندي، أردو، والإندونيسية والهندية والفرنسية بلهجة الكريول.

وعلاوة على ذلك، قامت بما يلي:

- خلال أحداث ٢٠٠٨ في كينيا، بدأت وحدة الكسواحيلي بإذاعة الأمم المتحدة برنامجاً إخبارياً لمدة خمس دقائق يوميا لإعلام المستمعين في المنطقة عن آخر التطورات. ولقي هذا البرنامج استحساناً كبيراً بين محطات الإذاعة المحلية، وزاد عدد المحطات التابعة التي قررت إذاعته. ومع تصدر أزمة الغذاء العالمية جدول أعمال الأمم المتحدة، أنتجت إذاعة الأمم المتحدة سلسلة من سبعة أجزاء لإظهار الوجه الإنساني للأزمة، وأبرزت التحديات التي تواجه المجتمع الدولي بينما يتخذ خطوات لعلاج المشكلة.

### تلفزيون الأمم المتحدة

٣٤ - في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، بدأت الإدارة خدمة إخبارية باسم "يونيفيد" على الشبكة، لتمكين هيئات الإذاعة من تنزيل شرائط فيديو ذات جودة تصلح للبث من أجل استعمالها الفوري. وتوفر هذه المبادرة وسيلة جديدة لتوزيع الشرائط التلفزيونية للأمم المتحدة من المقر ومن الوكالات ومن بعثات حفظ السلام، مصحوبة بنص السرد المقترح وقوائم باللقطات. وهكذا، تصل يونيفيد الآن ليس فحسب إلى مزيد من الإذاعات بل أيضاً إلى الكثير من المواقع على الإنترنت التي تحتاج إلى صور متحركة.

وقامت علاوة على ذلك بما يلي:

- أتاحت يونيفيد تغطية تلفزيون الأمم المتحدة الحصرية لعودة الأمين العام إلى مسقط رأسه خلال زيارته الرسمية الأخيرة إلى جمهورية كوريا.

٣٥ - وسوف يؤدي توزيع شرائط الفيديو على الإنترنت إلى إتاحة منتجات تلفزيون الأمم المتحدة إلى مكاتب الأمم المتحدة بمزيد من اليسر، بينما تتكيف هذه المكاتب مع هذا النوع الجديد من التوزيع باستخدام شبكة الإنترنت. ومنذ انطلاق خدمة يونيفيد، سجل ٧٨ مشتركاً أسماءهم لاستعمالها، وأكدت ردود الفعل من محطات الإذاعة ووكالات الصحافة اهتمامها الكبير بهذه الخدمة، ومن بينها تلفزيون الأسوشيتدبرس، وتلفزيون رويترز، وهيئة الإذاعة البريطانية، ومؤسسة الإذاعة لجنوب أفريقيا. ولضمان الموثوقية التامة والأداء السريع للخدمة استثمرت الإدارة في خدمة استقبال مرموقة لها عقد اتصال بالحواديم موزعة حول العالم للتغلب على مشكلة عمليات تنزيل شرائط الفيديو التي تتطلب سعة ترددية كبيرة.

٣٦ - ومن أجل الاستفادة من الاتجاهات الأخيرة في توزيع شرائط الفيديو بالإنترنت، أنشأت الإدارة شراكة ابتكارية مع Youtube/Google، بغرض فتح قناة تلفزيونية خاصة للأمم المتحدة يبدأ إرسالها في آب/أغسطس. ومن خلال جهد مماثل، عملت الإدارة مع YouTube لإطلاق حملة للخدمة الحدث الرفيع المستوى القادم بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك لتوسيع نطاق الوعي بهذه الأهداف، ولا سيما بين الشباب (انظر أيضا المربع الرابع).

#### المربع الرابع

##### مد الجسور

يتناول كتاب مد الجسور، الذي أبرزه البرنامج لتلفزيوني القرن الحادي والعشرين، للمجلة الشهرية التي تصدرها الإدارة، قصة أب في أحد مخيمات اللاجئين في الصحراء الغربية وابنته. فنتيجة للنزاع الإقليمي الذي طال أمده، ظل الأب وابنته منفصلين لما يقرب من ٣٠ عاما. ولكنهما التقيا أخيرا بمساعدة الأمم المتحدة. وتأثر الناس بعمق في العديد من البلدان عند إذاعة قصة هذا اللقاء المؤثر. وفي رسالة شكر لإدارة شؤون الإعلام، أشارت توبا بيبالاوف من هيئة الإذاعة الإسرائيلية إلى أن القصة كانت "مؤثرة للغاية وجرى تناولها بحساسية".

ويُذاع برنامج القرن الحادي والعشرين في أكثر من ٥٠ إذاعة، من بينها البرنامج العالمي لهيئة الإذاعة البريطانية، وتلفزيون RTVE (إسبانيا)، وتلفزيون Fuji (اليابان). وواصل ما يقرب من ٤٠ هيئة إذاعة في العالم بث برنامج تلفزيوني رئيسي آخر من إنتاج الإدارة، وهو برنامج الأمم المتحدة في مواقع العمل، الذي يقدم سلسلة من التقارير عن عمل الأمم المتحدة ووكالاتها.

## دال - صور وفيديو الأمم المتحدة

٣٧ - في سياق الأعمال التحضيرية للذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، تم استرجاع مواد من صور وأفلام وفيديو من المحفوظات لاستخدامها في مجموعة من المشاريع المعدة لمناسبات الذكرى السنوية. كما عملت إدارة شؤون الإعلام عن كثب مع مكتب الشؤون القانونية بالأمانة العامة للأمم المتحدة من أجل استعادة كل مواد المحفوظات ذات الأهمية القانونية. وفي الوقت نفسه، تمكنت الإدارة، بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام، من الحصول على صور عالية التحليل من مختلف بعثات حفظ السلام.

٣٨ - كما قامت الإدارة بتركيب أحدث شاشات العرض الإلكترونية لبث الصور والفيديو في العديد من الأماكن التي تشهد ازدحاما في مبنى الأمانة العامة. وتعرض اللوحات الإلكترونية حاليا برامج شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة، وعروضاً مواضيعية بالشرائح المصورة، وموجزات ختامية لآخر تطورات الأخبار، وإعلانات الخدمة العامة. وفي الوقت نفسه، واصلت الإدارة تنظيم معارض للصور في مقر الأمم المتحدة، لإبراز الأولويات الرئيسية للمنظمة.

## هاء - مركز الأمم المتحدة للأنباء

٣٩ - أطلقت الإدارة، كجزء من جهودها الرامية إلى تعزيز أداء مركز الأمم المتحدة للأنباء بجميع اللغات الرسمية، نسخة أعيد تصميمها للموقع باللغة الفرنسية، في نيسان/أبريل، بينما استمر العمل على تجهيز نسخ مماثلة أعيد تصميمها باللغات الرسمية الأخرى. وسجل الموقع باللغة الانكليزية أكثر من مليون زائر فريد في نيسان/أبريل، وهو نمط استخدام تواصل في الأشهر اللاحقة على الرغم من وجود مشاكل دورية في إمكانية الاطلاع على المحتوى المستند إلى قواعد البيانات. وعملت الإدارة على حل هذه المشكلة بالتعاون مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات. كما كان هناك نمو مطرد في الأشكال الأخرى لتوزيع الأخبار، التي يقدمها مركز الأمم المتحدة للأنباء، مثل أعمال البث المجمع المبسط فعلا. وواصل عدد المشتركين في خدمة تلقي إخطارات بالأنباء عن طريق البريد الإلكتروني ارتفاعه، ليبلغ ٥٤ ٠٠٠ مشترك (للتين الانكليزية والفرنسية).

## واو - نشر مقالات الرأي

٤٠ - واصلت الإدارة تقديم المساعدة في نشر المقالات التي يكتبها كبار مسؤولي الأمم المتحدة في الصحف وسائر وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم. وبفضل الجهود المتضافرة لموظفي الإدارة في نيويورك ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، نُشر ١٧ مقالا من مقالات الرأي

خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٨ ، كتب الأمين العام تسعة منها. ونُشرت المقالات، التي تناولت العديد من أكثر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي إلحاحا، في ما مجموعه ٢٧٧ صحيفة في جميع أنحاء العالم وبطائفة واسعة من اللغات ومن هذه المقالات بوجه خاص:

- مقال الرأي الذي كتبه الأمين العام وأبرز فيه التحديات التي تشكلها الأزمة الغذائية المتنامية، بعنوان ”الوجه الجديد للجوع في العالم“ ونشرته ٤١ صحيفة في جميع القارات.

## زاي - الخدمات الأخرى المقدمة لوسائل الإعلام

### النشرات الصحفية

٤١ - واصلت الإدارة تقديم تغطية سريعة ودقيقة ومتوازنة وشاملة، في شكل نشرات صحفية، لجميع الاجتماعات الحكومية الدولية المفتوحة وكذلك المؤتمرات الصحفية التي تعقد في المقر وفي المواقع الأخرى. وفي الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٨، أصدرت الإدارة ما مجموعه ٢١١٣ نشرة صحفية (٨٧٣٢ صفحة) باللغتين الانكليزية والفرنسية، بما في ذلك الموجزات الإخبارية في نهاية العام لأعمال مجلس الأمن والجمعية العامة، التي توزع في شكل مطبوع وعلى شبكة الإنترنت. وخلال العام الماضي، أجرت الإدارة مناقشات جماعية منظمة منفصلة مع المستخدمين الرئيسيين للنشرات الصحفية للأمم المتحدة: الدول الأعضاء، ووسائل الإعلام، والمنظمات غير الحكومية. وكانت هذه المناقشات جزءا من جهد عام لالتماس الآراء بشأن إعادة هيكلة قاعدة بيانات النشرات الصحفية واستكمالها لجعل موقعها على شبكة الإنترنت أكثر سهولة في الاستعمال وتحسين إمكانية الوصول إليه ووظائف البحث فيه.

### اعتماد الصحفيين

٤٢ - قدمت الإدارة في الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٨ خدمة حيوية أخرى للصحافة، حيث أصدرت ٣٨٩ اعتمادا صحفيا دائما و ٦٠٤ اعتمادات صحفية مؤقتة، كما اضطلعت بـ ٢٧٧٥ مهمة اتصال، ووزعت ١٣٠ إخطارا إعلاميا للمؤسسات الإعلامية والمحققين الصحفيين في البعثات وجهات أخرى في منظومة الأمم المتحدة. ونظمت الإدارة ٢٣ جولة لمجموعات من الطلاب والصحفيين المحترفين، وقدمت معلومات ومساعدة لوجستية إلى وسائل الإعلام في ٣٤٨ حورا سريعا. وعُقد خلال تلك الفترة ١٩٢ مؤتمرا صحفيا/إحاطة إعلامية بحضور ٩٦٣ صحفيا.

## عشر وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها

٤٣ - أصدرت الإدارة في آذار/مارس ٢٠٠٨ قائمتها السنوية الرابعة لـ "عشر وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها"، وهي مبادرة تحظى بإمكانية جذب انتباه طيف واسع من وسائط الإعلام حول العالم. وشملت قائمة عام ٢٠٠٧ طائفة من القضايا والمناطق الجغرافية، استُمد بعضها من حالات الطوارئ الإنسانية وحالات النزاع، بينما ركز البعض الآخر على التقدم المحرز في حماية حقوق الإنسان أو الجهود المبذولة لمكافحة الأمراض والأوبئة.

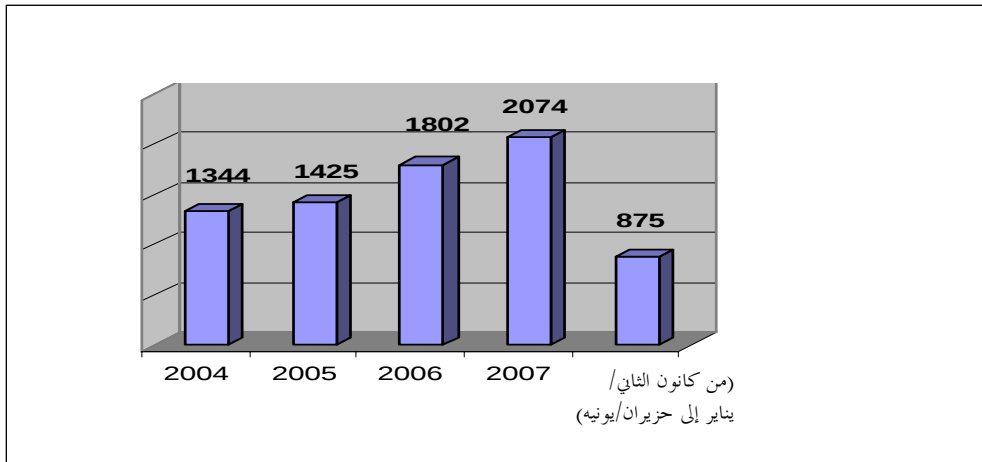
## رابعا - خدمات التوعية وتقاسم المعارف

### ألف - المكتبة وخدمات المعارف

٤٤ - تعمل الإدارة، من خلال برنامجها المتعلق بالإدارة الشخصية للمعارف وعن طريق خدمات الدعم المباشر للبحوث في مكتبة داغ همرشولد، على تلبية احتياجات الأمانة العامة وموظفي البعثات من المعلومات بأسلوب ملائم لحاجة المستخدم (انظر الشكل الرابع). وتعمل مبادرة الإدارة الشخصية للمعارف على مساعدة الأشخاص على فهم كيفية توفير المعلومات وإدارتها والوصول إليها، وتحسين استخدام طائفة واسعة من أدوات التكنولوجيا والمعلومات المتاحة لهم. وفي عام ٢٠٠٨، نُفّحت برامج التدريب لتلبية احتياجات الزبائن، وتتضمن حاليا دورات عن وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن وعن الحصول على المعلومات القطرية، فضلا عن دورات تمهيدية ومتقدمة عن وثائق الأمم المتحدة. وفي إطار الاستعداد لتنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر، تجرى مشاورات مع مكاتب الأمانة العامة التي تحتاج إلى مساعدة في تنظيم مجموعاتها من وثائق الأمم المتحدة كجزء من خدمات المكتبة والخدمات المعرفية.

### الشكل الرابع

المشاركون في برامج التدريب التي نظمتها المكتبة، ٢٠٠٤-٢٠٠٨



٤٥ - وتواصل مكتبة داغ هامرشولد تيسير إمكانية الحصول على موارد المعلومات العالية الجودة عبر الوسائل الإلكترونية، وذلك من خلال إدارة اتحاد منظومة الأمم المتحدة لجمع المعلومات الإلكترونية. وتتاح الموارد للمستخدمين في المقر وجميع أنحاء العالم من خلال مكاتب منظومة الأمم المتحدة. وستحظى إمكانية الوصول الإلكتروني بأهمية بالغة بشكل خاص خلال تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر.

٤٦ - ولا يزال توفير إمكانية الحصول على وثائق الأمم المتحدة التاريخية الهامة يعتبر من الأولويات، ويشمل هدف إكمال التمثيل الرقمي لجميع الوثائق الرئيسية لمجلس الأمن بحلول نهاية آذار/مارس ٢٠٠٩. وأدى التعاون الوثيق مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات بالأمانة العامة للأمم المتحدة إلى زيادة سرعة أعمال التمثيل الرقمي، ومنع الازدواجية في العمل كذلك.

#### iSeek

٤٧ - أحرز مزيد من التقدم في اتجاه تحقيق مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد العمل من خلال الاتصالات الداخلية المصممة للأمانة العامة. وقد أطلقت الشبكة الداخلية للأمانة العامة، iSeek، باعتبارها صفحة الاستقبال الفرضية في معظم مراكز العمل الرئيسية، بما فيها أديس أبابا وبانكوك وجنيف وسانتياغو وفيينا ونيروبي ونيويورك. وسترکز الخطوات المقبلة على تحسين إمكانية وصول المكاتب الإقليمية الأصغر، وكفالة إمكانية اطلاع البرامج والصناديق وكذلك الدول الأعضاء على المحتوى الرئيسي لشبكة iSeek.

#### المكتبات الودیعة

٤٨ - نظم برنامج المكتبة الودیعة، على مدى السنوات الثلاث الماضية، سلسلة من حلقات العمل الإقليمية بما يعزز اتجاهها جديدا للبرنامج ويزيد التركيز على نشر المعلومات والأدوار الجديدة للمكتبات باعتبارها من شركاء الأمم المتحدة. وتولي أحدث هذه البرامج، بدعم من كلية العلاقات الدولية، جامعة سانت بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، الجمع بين مديري المكتبات الوطنية والمكتبات الودیعة من ١١ بلدا من بلدان رابطة الدول المستقلة، وموظفي مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو ومكتب الأمم المتحدة في مينسك، من أجل تشجيع نشر وتقاسم المعلومات والمعارف عن الأمم المتحدة.

## باء - خدمات التوعية

### العلاقات بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية

٤٩ - في النصف الأول من عام ٢٠٠٨، أقرت إدارة شؤون الإعلام انتساب ١٣ منظمة غير حكومية جديدة، ليصبح مجموع عدد المنظمات غير الحكومية المنتسبة للإدارة ٦٦٤ ١ منظمة في تموز/يوليه ٢٠٠٨. وتعمل اللجنة التنفيذية المشتركة بين المنظمات غير الحكومية وإدارة شؤون الإعلام، وهي لجنة مؤلفة من ١٨ عضواً تنتخبهم المنظمات غير الحكومية المنتسبة للإدارة، وتعمل كحلقة اتصال بين مجتمع المنظمات غير الحكومية والإدارة. وتعدّ الإدارة حلقة عمل سنوية معنية بالاتصال مدتها ثلاثة أيام، كما تنظم المؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية بالشراكة مع اللجنة.

٥٠ - وسيعقد المؤتمر السنوي الحادي والستون المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية بمشاركة المنظمات غير الحكومية المنتسبة إلى إدارة شؤون الإعلام في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس في الفترة من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. ويُنظّم مؤتمر هذا العام تحت عنوان "إعادة التأكيد على كفالة حقوق الإنسان للجميع: الذكرى السنوية الستون للإعلان العالمي"، بالشراكة مع اللجنة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية وإدارة شؤون الإعلام، واليونسكو، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وحكومة فرنسا.

٥١ - كما واصلت إدارة شؤون الإعلام عقد إحاطات إعلامية أسبوعية للمنظمات غير الحكومية، حيث توفر لها منتدى يجري فيه تبادل وجهات النظر بشأن المسائل الوثيقة الصلة بعمل الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. وعُقدت إحاطات عن طائفة واسعة من المواضيع، من بينها ممارسات العمل اللاإنسانية، والاستثمار في النساء والفتيات، وتغير المناخ وأثره على الشعوب الأصلية، وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

### برنامج الزمالات للصحفيين

٥٢ - ستُحضر الإدارة، للعام الثامن والعشرين على التوالي، مجموعة من الصحفيين من البلدان النامية إلى نيويورك في شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، للمشاركة في برنامج ريهام الفرا التذكاري لزمالة الصحفيين. ويتولى البرنامج، ومدته ستة أسابيع، تعريف الصحفيين المبتدئين ومن المستوى المتوسط على عمل الأمم المتحدة مع إعطائهم فرصة في الوقت نفسه للعمل كمراسلين لمنظماتهم الإعلامية الأصلية في الأمم المتحدة بصفة مؤقتة. والبلدان التي اختيرت لبرنامج هذا العام هي: الأردن وإسرائيل

والبحرين والبرازيل وبنما وتركمانستان وتركيا وجمهورية إيران الإسلامية وجنوب أفريقيا وسانت كيتس ونيفس والصومال وغابون وكيريباس وموريتانيا. ومنذ أن بدأ البرنامج عام ١٩٨١، شارك فيه ٣٨٨ صحفياً من ١٥٩ بلداً.

### برنامج الأمم المتحدة تعمل من أجل البشر والكوكب

٥٣ - أعيد تصميم موقع برنامج الأمم المتحدة تعمل من أجل البشر والكوكب على شبكة الإنترنت وجرى توسيع نطاقه باعتباره منبرا لتمكين الجمهور والجهات المكونة الرئيسية، بما فيها ومؤسسات الأمم المتحدة، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الأهلية، والمدارس، وجماعات الدعوة، من أجل تقاسم قصصهم وتجاربهم بشأن القضايا الرئيسية المدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة. وتشمل السمات الخاصة للموقع الشبكي موارد الفصول الدراسية ومواد الفيديو ومجموعات أدوات الدعوة القابلة للتحميل.

### محرقة اليهود وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية

٥٤ - أجرت الإدارة احتفالها السنوي الثالث باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود، بمراسم وحفل موسيقي للأوركسترا السيمفوني لكلية بوخمان - ميتا للموسيقى، جامعة تل أبيب، بالتعاون مع أوركسترا إسرائيل الفيلهارموني، إلى جانب محاضرة عن موضوع "المسؤولية المدنية والحفاظ على القيم الديمقراطية". ونُظمت أربعة معارض، (انظر أيضاً المربع الخامس) وهي: معرض نظمته مؤسسة الهولوكوست وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية، الذي قدم نظرة عامة عن المأساة في سياق الحرب العالمية الثانية وتأسيس الأمم المتحدة؛ والمعرض الذي يحمل عنوان "الوفاء بالوعد: ميثاق الشرف: الألبان المسلمون الذين أنقذوا اليهود إبان المحرقة"، ونظم برعاية مشتركة من مؤسسة إحياء ذكرى شهداء وأبطال المحرقة، ياد فاشيم، والبعثة الدائمة لألبانيا لدى الأمم المتحدة؛ ومعرض "كارل لوتز والمترل الزجاجي الأسطوري في بودابست"، برعاية مشتركة من مؤسسة كارل لوتز والبعثتين الدائمتين لسويسرا وهنغاريا لدى الأمم المتحدة؛ ومعرض غينادي دوبروف المعنون "رسوم تذكارية: إحياء ذكرى ضحايا المحرقة ومحريهم"، برعاية مشتركة من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة ومركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو. وبالإضافة إلى ذلك، عُرض الفيلم المعنون "في أحضان الغرباء: روايات عن عملية إنقاذ الأطفال اللاجئين" من إنتاج شركة وارنر إخوان.

٥٥ - كما نظمت إدارة شؤون الإعلام ثلاث حلقات دراسية إقليمية مدة كل منها أسبوع واحد عن تاريخ المحرقة ومنع الإبادة الجماعية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وستساعد هذه

الحلقات الدراسية، الممولة بالكامل من مصادر خارجة عن الميزانية، موظفي الإعلام في مراكز الأمم المتحدة للإعلام على التوعية بأهمية المحرقة في عصرنا الحالي، وعلى تنظيم أنشطة للتوعية تعزز احترام التنوع وحقوق الإنسان.

٥٦ - وقدمت الحلقة الدراسية التي ينظمها البرنامج سنويا عن مكافحة الكراهية، وعقدت في مقر الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، المستشار الخاص للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية، الذي ساهم أيضا بورقة مناقشة لسلسلة البرنامج، وكذلك فعل إيلي ويزل، الحائز على جائزة على نوبل، والبروفيسور إدوارد كيسلي من غانا.

#### المربع الخامس طابع تذكاري للمحرقة

في مؤتمر صحفي عقد في مقر الأمم المتحدة يوم ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، أعلنت الإدارة، بالاشتراك مع إدارة بريد الأمم المتحدة، عن إصدار طابع تذكاري للمحرقة. والطابع الصادر عن إدارة بريد الأمم المتحدة متوفر باللغات الانكليزية والفرنسية والألمانية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك وفي مكاتب الأمم المتحدة في جنيف وفيينا. وأصدرت إسرائيل طابعا وطنيا في اليوم نفسه، بتصميم مماثل مستند إلى الشعار الحائز على جوائز الخاص بالمحرقة وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية.

#### برنامج التوعية لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

٥٧ - أنشأت الإدارة برنامج التوعية الجديد لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، الذي دعا إليه قرار الجمعية العامة ١٢٢/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وذلك بهدف كسر الصمت عن الرق وعن ٤٠٠ عام من تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، ولتنقيف الأجيال الحالية والمقبلة عن أسبابه وعواقبه والدروس المستفادة منه والإرث الذي خلفه. وجرت سلسلة من المناسبات بدءا من ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٨، باحتفال رسمي بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، ألقى فيه الخطاب الرئيسي السفير هاري بيلافونتي، سفير النوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة. ونُظم في ردهة الزوار معرض مشترك تناول الموضوعين التاليين: "الرحلة الوسطى: سفن بيضاء/بضائع سوداء"، و "أميستاد: القصة". كما عقدت الإدارة حلقة نقاش وقدمت العرض الأول لفيلم بعنوان: "طريق الرقيق: رؤية عالمية"، الذي أنتجته اليونيسكو. كما استضافت مناسبة لتوقيع كتاب واللقاء مع مؤلفه الدكتور فيرين شيرد

في قاعة مكتبة داغ همرشولد. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت الإدارة تداولاً عالمياً بالفيديو شارك فيه شباب على متن السفينة الشراعية أميستاد الحرية التي تتبع طريق تجارة الرقيق؛ وخبراء وطلاب في الرأس الأخضر، وسانت لوسيا، وسيراليون، وكندا، والمملكة المتحدة، والنرويج، وفي مقر الأمم المتحدة؛ وطلاب وفصول دراسية متصلة من خلال شبكة الإنترنت.

٥٨ - ووُزع ملصق تذكاري يحمل عبارة ”كسر حاجز الصمت إزاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي: كي لا ننسى“، وذلك عبر شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، كما أعلن عن مسابقة لتأليف الأغاني<sup>(٦)</sup>.

### العمل مع الطلبة

٥٩ - نظمت الإدارة هذا العام تداولاً بالفيديو للطلاب للاحتفال باليوم العالمي للبيئة لعام ٢٠٠٨، حيث جمعت بين طلاب من المدارس الثانوية في أستراليا وكندا وماليزيا والولايات المتحدة وطلاب مجتمعين في مقر الأمم المتحدة. وركزت المناسبة على المشاريع المبتكرة للشباب التي تسهم في الحد من غازات الدفيئة. ومن المقرر تنظيم تداول بالفيديو للطلاب احتفالاً باليوم الدولي للسلم في ٢١ أيلول/سبتمبر، وذلك بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية، وإدارة عمليات حفظ السلام، وبعثات حفظ السلام، وبرنامج رسل السلام.

٦٠ - ولا يزال الموقع الشبكي لحافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني ([www.un.org/cyberschoolbus](http://www.un.org/cyberschoolbus))، الذي يعد جزءاً من مشروع الإدارة العالمي للتعليم والتعلم الخاص، يشكل محورا لأنشطة التوعية التثقيفية للشباب. وواصل الموقع تطوير استخدامه للمحادثات المباشرة بالفيديو كبديل عن التداول بالفيديو بشأن طائفة واسعة من المواضيع التي تشمل حقوق الإنسان، ونزع السلاح، وتغير المناخ، والمعونة الإنسانية، وقضايا الشباب. وبالإضافة إلى ذلك، دشّن موقعاً تعليمياً جديداً للمدارس الثانوية عن نزع السلاح وعدم الانتشار بالشراكة مع مكتب شؤون نزع السلاح.

### الجولات المصحوبة بالمرشدين والإحاطات الإعلامية للزوار

٦١ - تعمل الجولات المصحوبة بالمرشدين هذا العام على تنفيذ العديد من التغييرات، وبدأت العملية كجزء من الجهود المبذولة لتوفير ترتيبات تعاقدية أفضل للمرشدين، بالانتقال

(٦) للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على تقرير الأمين العام المعنون ”برنامج للتوعية التثقيفية عن تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي“ (A/63/213).

إلى العمل بطاقم أصغر من الموظفين المتفرغين. وأدى ذلك إلى التحول إلى العمل لخمسة أيام (من الاثنين إلى الجمعة) وإلى تخفيض عدد الزوار الذين يمكن استيعابهم في الجولات المصحوبة بالمرشدين. وتعمل الإدارة مع إدارة الشؤون الإدارية والمهندسين المعماريين العاملين في المخطط العام لتجديد مباني المقر والتابعين لها من أجل كفالة استمرار عمل الجولات المصحوبة بالمرشدين أثناء تنفيذ التجديدات في مقر الأمم المتحدة. وبدأ العمل بمسار جديد في ١ آب/أغسطس، بسبب هذه التجديدات.

٦٢ - وبالاقتراح مع الجولات المصحوبة بالمرشدين، كثيرا ما تطلب المجموعات الزائرة إحاطات من مسؤولي الأمم المتحدة عن طائفة واسعة من المواضيع ذات الصلة بالمنظمة. وتنظم الإدارة هذه الإحاطات فضلا عن ترتيب إلقاء المحاضرات في الخارج والتداول بالفيديو، وهي تضطلع بإدارة مكتب المحاضرين الموفدين من الأمم المتحدة. ونظمت الإدارة في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، ما عدده ٥٠٩ إحاطات داخلية، و ٤٩ محاضرة خارج المنظمة، و ٢٥ تداولاً بالفيديو.

٦٣ - كما تضطلع الإدارة بالمسؤولية عن الخدمات المقدمة للزوار في جنيف وفيينا ونيروبي. وواصلت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف تقديم الخدمات لنحو ١٠٠ ٠٠٠ زائر سنوياً. وكشفت دراسة استقصائية أجريت في نهاية عام ٢٠٠٦ عن أن غالبية الزوار يعتبرون الجولات المصحوبة بمرشدين تجربة مفيدة وزاخرة بالمعلومات. وفي المركز الدولي في فيينا، وخلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٠٨، أجرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا جولات مصحوبة بمرشدين لعدد من الزوار بلغ ٢٩ ٠٧١ زائراً، ونظمت ١٧٤ محاضرة. وفي مجمع الأمم المتحدة في نيروبي، في الفترة بين كانون الثاني/يناير وتموز/يوليه ٢٠٠٨، قام ٥٢٥ زائراً بجولات مصحوبة بمرشدين وبحضور إحاطات إعلامية خاصة.

## المعرض

٦٤ - أُقيم خلال هذه الفترة ١٤ معرضاً في ردهة الزوار، من بينها معرضان بتكليف من الجمعية العامة، يتعلقان بمحرقة اليهود وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية، وبرنامج التوعية لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

## جيم - المواد المطبوعة والمعرضة على شبكة الإنترنت

### نشرة وقائم الأمم المتحدة

٦٥ - شكل العدد الأول من "وقائع الأمم المتحدة" لعام ٢٠٠٨، المعنون "الشراكة من أجل التنمية"، نظرة متعمقة في الهدف الثامن من الأهداف الإنمائية للألفية. كما كان بمثابة متابعة للعدد الرابع لعام ٢٠٠٧ الذي تناول التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف السبعة الأولى بحلول عام ٢٠١٥. كما غطت أعداد نشرة وقائع الأمم المتحدة، المطبوع منها والمنشور على شبكة الإنترنت، أنشطة الجمعية العامة على نطاق واسع، وأعادت نشر المقالات والروابط التعليمية من خلال الإخطارات الإلكترونية المواضيعية لنشرة الوقائع. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٨، سجلت طبعة نشرة وقائع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت باللغة الانكليزية زيارات بلغ عددها ٩٢٩ ٩٠٧، بينما بلغ عدد الزيارات المسجلة للطبعة الفرنسية على شبكة الإنترنت ٧٦٤ ٣٦٧.

٦٦ - وإذ تخطط الإدارة علما بأن الجمعية العامة رحبت بتحرك نشرة وقائع الأمم المتحدة نحو التوعية التثقيفية وبتوجهها، في الطبعتين الورقية والإلكترونية، فإنها تقترح الاستفادة من الاتصال الأكاديمي الموسع والمتأصل في نشرة وقائع الأمم المتحدة بتطويرها تدريجيا إلى مجلة تسمى "شؤون الأمم المتحدة". ويجري إعداد طبعة تجريبية من "شؤون الأمم المتحدة" وستكون جاهزة لمزيد من النظر من جانب الدول الأعضاء قبل نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في "المسائل المتصلة بالإعلام" في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وسيكون تناول الخبراء الدوليين للمواضيع في مجلة "شؤون الأمم المتحدة" أكثر تعمقا وموجها نحو تقديم الحلول والبدائل. وتعتزم الإدارة، فيما يتعلق بمجلة "شؤون الأمم المتحدة" تحقيق مشاركة أوثق من جانب الجمهور الرئيسي الذي يضطلع بدور في الصياغة الفعالة لولاية المنظمة وعملها ومثلها العليا.

### حولية الأمم المتحدة

٦٧ - ستطلق إدارة شؤون الإعلام هذا العام نسخة من حولية الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وسيتيح الموقع الشبكي، مع وجود محرك البحث سهل الاستعمال لجميع الطباعات التسع والخمسين التي نشرت حتى الآن من الحولية لعدد أكبر من الجمهور المستهدف.

## حقائق أساسية عن الأمم المتحدة

٦٨ - تُنشر مطبوعة حقائق أساسية عن الأمم المتحدة، الموسعة والمنقحة بدقة، باللغة الإنكليزية تحت عنوان جديد هو الأمم المتحدة اليوم. ويجري العمل على إعداد الطبعتين الإسبانية والفرنسية.

## التصميم الشكلي

٦٩ - لا يزال التوسيم المرئي يشكل جانبا أساسيا من حملات الاتصال العالمية التي تجريها الأمم المتحدة. وقدم مصممو الرسوم مساهمات كبيرة، من بينها غلاف تقرير الفريق التوجيهي المعني بالأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا، ومجموعة المواد الصحفية المتعلقة بالديمقراطية والأمم المتحدة، وملصقات الجدول الزمني لجائزة نوبل للسلام، واليوم الدولي للسلم، فضلا عن العلامة المميزة للمؤتمر السنوي الذي تنظمه إدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية الذي سيكون موضوعه لهذا العام الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

## دال - البيع والتسويق

٧٠ - استحدثت الإدارة سياسة تسعير جديدة وهامة لمنشورات الأمم المتحدة. وستتيح هذه السياسة الثلاثية المستويات أسعارا معقولة بقدر أكبر في البلدان النامية وأقل البلدان نموا، مع الإبقاء على المستوى الحالي للأسعار في البلدان المتقدمة النمو. فأسعار البيع في البلدان النامية وأقل البلدان نموا ستخفض بنسبة ٥٠ و ٧٥ في المائة على التوالي، بهدف جعل المنشورات أقل كلفة ومتاحة بسهولة للمؤسسات التعليمية والطلاب والمعلمين والباحثين. وبالإضافة إلى الأخذ بالسياسة الجديدة، وزعت الإدارة ٥٠ ٠٠٠ نسخة من قائمة منشوراتها، ووزعت قوائم مصغرة عن حقوق الإنسان، والأهداف الإنمائية للألفية، والمياه، وأفريقيا، وموارد التدريس، ونظمت عددا من المعارض الدولية للكتاب.

٧١ - وأنجزت الإدارة أعمال تحديد رئيسية لمكتبة بيع المنشورات في قصر الأمم في جنيف، مع إعادة فتح المتجر في الموعد المقرر في أيار/مايو. وستتيح التصميم الجديد عرضا أكثر فعالية للمنتجات وزيادة مساحة البيع. وتزامنت عملية إعادة التصميم مع حملة تسويق تعاوني مع مجلس السياحة في جنيف من أجل الترويج للخدمات المقدمة للزائرين ولمكتبة بيع المنشورات على السواء.

٧٢ - وفي مبادرة ترمي إلى زيادة توزيع المنشورات القانونية للمنظمة، قامت الإدارة بإنشاء مشروع نشر مشترك مع دار نشر دولية كبرى للمطبوعات القانونية. ولن يقتصر دور الناشر

على تعزيز الخدمات المقدمة على شبكة الإنترنت والتي تضم المنشورات الحديثة والتاريخية على السواء لمكتب الشؤون القانونية ومحكمة العدل الدولية ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، بل سيعيد أيضا إلى الأمم المتحدة نسخا رقمية لاستخدامها الخاص في إعداد المزيد من مواد التوعية.

## خامسا - ثقافة التقييم

٧٣ - تواصل الإدارة تعزيز ثقافة التقييم من خلال زيادة عدد مشاريع التقييم التي تنجزها كل عام، وعن طريق تدريب الموظفين في مجالات بحوث الاستقصاءات وبيانات استطلاعات الرأي، وتحليل المواد الإعلامية. وعززت الإدارة في الآونة الأخيرة شراكتها مع منظمة دولية لاستطلاع الرأي، worldpublicopinion.org، حتى تكفل أن تتلقى بانتظام بيانات وتحليلات عن استطلاعات الرأي العالمية دون مقابل. وتتيح هذه الشراكة للإدارة فرصة تقديم مساهمات في صياغة الأسئلة لاستطلاعات الرأي التي تجري في أنحاء العالم. كما تعمل الإدارة على تحسين أدوات جمع البيانات لديها. فعلى سبيل المثال، يجري تطوير أدوات البرمجيات الداخلية التي ستمكن من إجراء تقييمات أكثر تطورا لاستعمال شبكة الإنترنت.

٧٤ - ويقوم الاستعراض السنوي لأثر البرامج الذي تجريه الإدارة بramer محددة، ويستنبط الدروس المستفادة ونقاط العمل لتطبيقها من جانب مديري البرامج. فعلى سبيل المثال، استخلص تقييم لمشروع التعليم والتعلم عبر الإنترنت، حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني، معلومات حول كيفية استخدام المعلمين وغيرهم من الزبائن للموقع، وسبل تحسين محتواه وقدرته على العمل. كما أشار التقييم إلى ضرورة مواصلة جهود التوعية الموجهة لوزارات التعليم والتي تشجع على إدراج تدريس شؤون الأمم المتحدة في المناهج الدراسية الوطنية للدول الأعضاء. وثمة تقييم آخر يتألف من تحليلات إعلامية للأحداث الرئيسية المتعلقة بتغير المناخ، مكن الإدارة والمنظمات الشريكة من تقدير كيفية نشر وسائط الإعلام للرسائل الرئيسية في جميع أنحاء العالم، وأظهر أن وجود سياسة اتصال منسقة قد ساعد الأمم المتحدة في مجال "توحيد الأداء". وستؤدي الدروس المستفادة إلى توجيه فريق الأمم المتحدة للاتصالات بشأن استراتيجيات الاتصالات في المستقبل للمناسبات المقبلة.

٧٥ - وفي الآونة الأخيرة، أشارت تعليقات المشاركين في الاجتماع السنوي السابع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، الذي عقد في باريس في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، إلى أهمية الاجتماع بالنسبة لأعمال الاتصالات الخاصة بالمنظمات الأعضاء فيه، وفائدته على وجه الخصوص لفرص التواصل التي يتيحها. كما أشارت نتائج الاستقصاء إلى أن الدورات التي تركز على دراسات الحالات الإفرادية والدروس المستفادة على سبيل المثال، والتي يمكن أن تسفر عن جعل استراتيجيات اتصالات أكثر وضوحا، ستكون قيمة.

## سادسا - الاستنتاجات

٧٦ - تواصل إدارة شؤون الإعلام، التزاما منها بتحقيق أكبر قدر ممكن من التأثير على الجمهور، نقل أخبار الأمم المتحدة عن طريق العمل بشكل استراتيجي على التعريف بأعمال ومقاصد الأمم المتحدة بوسائل مبتكرة وإبداعية. وهذا النهج يدفعه التحديد الدقيق لجمهور الإدارة المستهدف، وتحسين استخدام التكنولوجيات الجديدة في ميدان المعلومات والاتصالات، وتوسيع نطاق الشراكات مع المجتمع المدني. كما أن ثقافة التقييم التي تركز على الأداء القائم على النتائج تساعد الإدارة على مواءمة منتجاتها وأنشطتها على نحو أوثق مع احتياجات الجمهور المستهدف.

---